

الحكم بين الناس بالعدل لقوله تعالى واذكركم بين الناس ان تحكموا بالعدل ، وقوله ولا تكن للخائنين خصيما . واقسطوا ان الله يحب للظالمين الآيات . ولحديث عبد الله بن مسعود في الصحيحين لا حسد الا في اثنتين رجل اناك الله ما لا فسلطه على هلكته في الحى ، وآخر اناك الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها .

« الثاني والخمسون »

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تعالى ولئن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . كنتم خيرا امة اخرجت للناس نامرون بالمعروف ونهون عن المنكر . ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الى قوله الامر بالمعروف والنهون عن المنكر الآية . لعن الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه الآية . والقرآن مشحون بها . ولحديث ابن سعد رضي الله عنه في صحيح مسلم من رأى منكم متكرا فليكره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان وحديث ابن مسعود رضي الله عنه فيه ايضا ما من نبي

بعثه الله في امته الا كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويفسدون بامرهم ثم انها تخلف خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه فهو مؤمن ومن جاهدكم بغيره فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة اخردل . وفي الصحيحين من حديث سفیان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن امها أم حبيبة هي زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استنقذ النبي صلى الله عليه وسلم من نوحى محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ثلاث مرات وبل للعرب من شرفه افترب فمخ اليوم من ربه بأحجج وما جوج مثل هذه وحلق حلقه يا صبيح فلك يا رسول الله انه لك وفي الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبيث . وبيد انا البيهقي باسناده عن مالك ابن دينار انه فرأ هذه الآية وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قال فكم اليوم في كل قبيلة وحج من الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون . وعنه ايضا ان الله عز وجل أمر بفسد ربه ان تعذب فضيحت الملائكة وفالك ان فهم عبدك فلانا قال اسمعوني بسخية فان وجهه

Copyrighted by King Saud University